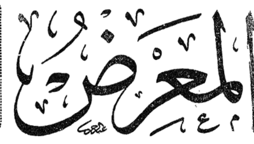
السنة التاسعة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٥٣



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

يقال

ان لدي ينعم في الدنيا يشقى في الآخرة ومعنى ذلك انه لا يمكن للانسان ان يلعب على حبلين وان ينال ثوابين و لله كميل البات

. . .

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٢٤ ايار سنة ٩٢٩

اعضاء بلدية بيروت الجديدة



السيد جورج عاقوري

السيد عبد الرحمن بيهم

الدكتور المحامي حبيب ابو شهلا

السيد احمد الداعوق

الدكتور سامي فاخوري

الدكتور جان مسك



السيد حسن قرنفل

السيد جبرايل جرجي

سعادة سليم بك تقلا

مدير الداخلية ووكيل محافظة بيروت ورئيس بلديتها

السيد ميشال خطار





السيد سليم طباره



المحامي الفريد نقاش



المحامي سامي عبد الملك

لقطات الطريق

حياد السلطتين في الانتخابات

يجب قتل الشائعات بالدليل المحسوس

كثرت الشائعات في هذه الايام حول الانتخابات ومصير بعض المرشحين وبلغ تناول الالسنة والاقلام لها مبلغاً ما الفت مثله البلاد قبل اليوم

فمن قائل ان الحكومة غاضبة على فلان فهي لا تريده نائباً حتى ولا مرشحاً ومن قائل ان الحكومة عاملة على تأليف القوائم الانتخابية في شتى المناطق . والى غير ذلك من الاقوال التي تدور كلها حول رضى الحكومة عن بعضهم ونقمتها على البعض الاخر مما يظهر رجالها في مظهر التدخل الفعلي في شؤون الانتخاب والترشيح

نحن نعلم ان ترويج مثل هذه الشائعات يرمي احياناً الى زرع الشقاق واثارة النزاع بين اعضاء القائمة الواحدة ليفرقوا بين وحدتهم ويمزقوا اتفاقهم ونعلم ايضاً ان كثيرين من الناقمين يرسلون هذه القنابل لينالوا من سمعة الحكومة وليعزوا خيبتهم بما ينسبونه الى رجال الحكم من التدخل والانتصار لفريق دون الاخر

على انه مهما كان امر هذه الشائعات من الصحة او عدمها ومهما كانت الغاية التي ينشدونها من ورائها فاننا نكاد لا نصدقها بعد ان اعلنت الحكومة حيادها ولمسنا حسن نيتها في احترام ارادة الشعب وحرياته غير اننا والحالة هذه لا نستطيع الا ان نطلب من ارباب الامر حياداً تتجلى مظاهره للعيان فتقطع السنة الشائعات وتعيد الثقة والطمأنينة لنفوس الجميع

لقد تمكن مروجو الشائعات ان يوجدوا في البلد اللبناني نوعاً من الاعتقاد بتدخل الحكومة في الانتخاب فهل تقبل الحكومة ان يظل مثل هذا الاعتقاد سائداً في النفوس، وهل ترى من المعقول بعد ان اعلنت حيادها التام ان يكون هنالك بعض ما يصم هذا الحياد بوصمة الشبهات . اننا على يقين اكيد من ان الحكومة ستقيم الادلة الساطعة على حسن نيتها وتجردها وترفع علم الحياد الفعلي ليستظل بفيئه ابناء لبنان وليتمتعوا جميعاً بالحقوق والحريات التي يجب ان تضمنها الحكومة للناخبين وللمرشحين على السواء

اما السلطة المنتدبة وقد عرفت اي اخلاص تنطوي عليه صدور اللبنانيين عامة والمرشحين منهم للنيابة خاصة فلسنا نعتقد انها فكرت في ان تميز بين مرشح وآخر اذ ليس من الحكمة والجميع اصدقاءها ان تعمد الى خطة التدخل التي اذا سرت فريقاً منهم اساءت فريقاً آخر وبعبارة منعكسة ان الحكمة تقضي على رجال السلطة المنتدبة ان يحتفظوا بصداقة الجميع وان يقفوا موقف الحياد التام حيال

الانتخابات وغيرها من ميادين المزاحمة التي تتنافس فيها اشخاص اصدقائها والخاصين لها

نقول هذا ونحن على يقين من ان العميد السامي الذي اعطى ابلغ امثولة في الحياد ايام الانتخابات السورية لن يرضى ان يخرج الانتداب عن هذا الحياد ازاء الانتخابات اللبنانية بل هو سائر في خطته الرشيدة ليعلمنا ان حرية الانتخاب يجب ان تكون مقدسة وان تصان حرمتها في كل مكان «م٠١٠ش»

اعصار هائل

يجتاح اميركا

وافانا البريد الاميركي الاخير وقد وصف الاعاصير الهائلة التي هبت على بعض الولايات نذكر منها ما يلي :

هبت الاعاصير في ست من ولايات الجنوب هي فرجينيا وفلوريد والاباما وجورجيا واركنسو وولايتين في الشمال هما بنسلفانيا واوهايو . بدات العاصفة في النهار امس وطالت حتى الليل فذهبت بحياة عشرين نسمة مما عرف حتى صباح اليوم واصيب بجروح من جرائها اكثر من مئة نسمة جروحاً ذات بال ومئات هم الذين اصيبوا بجروح خفيفة

اكثر الخسائر بالارواح كان في بلدة كوف من اعمال ولاية فرجينيا حيث هدم الاعصار مدرسة فقتل تسعة عشر ولدا تلميذا وقتل واحد في كالير فرجينا واثنان في امبرفل تنيسي وواحد في جاكسو نفل فلوريدا . وقد اطار الاعصار حائطين من سجن كولمبوس اوهايو فذهب بحياة مسجونين . كذلك كانت ضحايا الاعصار يوم الاربعا في اركنسو خمس ارواح

وقد كانت العواصف شديدة جداً في ولايتي الاباما وجورجيا ولم يعرف حتى الان عدد ضحاياها

وفي ولايتي ميزوري والينوز هبت عاصفة ثلجية غمرت الارض بثلج بلغ ارتفاعه ثلاث قراريط الى ستة

اما الخسائر المادية فلا يمكن حصرها اليوم فبنايات ومنازل عديدة هبطت على ساكنيها والجهود مبذولة اينما كان لاخراج الجثث من بين الانقاض

جراف زبلين في طولون

بلغ عدد الذين جاءوا الى طولون لمشاهدة المنطاد « جراف زبلين » نحو عشرة آلاف شخص وقد شرع الميكانيكيون في تركيب المحركات الجديدة التي وصلت اليوم صباحاً . وسيتم العمل يوم السبت ثم يعود المنطاد حالا الى فردريك هافن . وقد دعا الدكتور اكنر خمسة ضباط فرنسويين للسفر في المنطاد حين عودته في اول الاسبوع المقبل . وصرح قبل سفره الى المانيا ان المنطاد سيستأنف رحلته الى اميركا في اول يونيو

اخبار متفرقة

تعزيز الجيش العراقي

كذبت الدوائر العليمة ان الوزارة السويدية عازمة على تخفيض ملاك الجيش العراقي وقد صرح احد كبار ساسة العراق ان سياسة الوزارة الحاضرة هي ان تحصل على جيش قوي كبير العدد صون شرف البلاد باقل نفقة سواء كان ذلك بالتجنيد الاجباري ام بالتطوع . والمحافل الوطنية نفسها تعتقد ان انفاق مليون جنية سنوياً على جيش العراق وهو بحالته الحاضرة لا يتفق البتة مع السياسة الاقتصادية التي تقتضيها مصلحة البلاد ولا مع الاغراض الوطنية . ولا تتمكن الوزارة الحاضرة من البت في هذه المسألة قبل ان تدرس تقارير الاخصائيين وتختار الاوفق لمصلحة العراق منها في فرصة عطلة البرلمان

المعادن في العراق

وافقت الحكومة العراقية مبدئياً على منح الحاج محمد البسام احد المتمولين العراقيين امتيازاً بالتنقيب عن المعادن في منطقة « السكمرة » الواقعة على بعد مائة كيلو متر من (الرطبة) في الصحراء بين الحدود السورية العراقية وصرح البسام انه كان قد اشتغل في كشف معادن الصحراء منذ ربع قرن وان منطقة (السكمرة) كانت بحيرة كبرى قبل ثلاثة آلاف عام بدليل ما عثر عليه من الاسماك المتحجرة في تلالها وان البحث الفني قد اثبت ان اراضي السكمرة مشحونة بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة وبالحديد الذي يمكن ان يستخرج منه ٤٦ في المائة من مجموع المواد الممزوجة به

جلالة ابن السعود

يؤلف جيشاً نظامياً

تفيد انباء الرياض ان الملك ابن السعود بعد ان فرغ من قمع الفتنة الداخلية وقضى على زعمائها انصرفت عزيمته الى انشاء جيش نظامي في مملكته الواسعة وذلك بعد ان ثبت له ان الاعتماد على القبائل اصبح لا يأتلف وحاجات بلاده المترامية الاطراف . ويدرس فريق من السوريين المستخدمين في الجيش الوهابي في الحجاز نظاماً جديداً لاحلاله محل النظام الحالي وقد بدأ في تأليف جيش من حضر القصيم والقرى النجدية ويرجى ان يكون نواة للجيش النظامي المدرب الذي ينتظر ان يشرع في تأليفه خلال العامين المقبلين . والعلماء النجديون لا يعارضون هذه الحركة الاصلاحية

الزلازل في تركيا

وقعت زلازل مريعة في ولاية سيواس احدثت اضراراً عظيمة . فقد تدمر نحو الف منزل وقتل نحو اربعين شخصاً وجرح عدد كبير من الناس

...

معاهدة بريطانيا وشرق الاردن

تدرس في عمان لجنة خاصة في المجلس التشريعي المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا وشرق الاردن وقد طلب بعض النواب ان يطلعوا على جميع المفاوضات التي دارت بين الدولتين منذ سنة ١٩٢٢ الى الآن

اخبار محلية

بلدية بيروت الجديدة

صدر بعد ظهر السبت الماضي مرسوم من فخامة رئيس الجمهورية عين فيه السادة الآتية اسماؤهم في المجلس البلدي وهم مع حفظ الالقاب :

عن المسلمين: عبد الرحمن بيهم، احمد الداعوق سليم سلام . حسن قرنفل

عن الموارنة : جورج عاقوري، الفرد نقاش

عن الارثوذكس : حبيب ابي شهلا وجبرائيل خباز

عن الدروز : سامي عبد الملك

عن الكاثوليك : ميشال خطار

عن الاقليات : الدكتور جان مسك

اما الاعضاء الاجانب فيؤمل تعيينهم في هذين اليومين

جناية الناقورة

انصرف المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل نهار امس للتحقيق في قضية مقتل الشاب الفرنسي في الناقورة وقد علمنا ان احد الحميرين المتهمين جرجي ضاهر من درعون قد اعترف نهار امس بصراحة بانه مع رفيقه قد اعتديا على الشاب الفرنسي اما اطلاق الرصاص فقد كان من رفيقه عبد سميسمه

فحص البكالوريا

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا ما يلي:

« يجري فحص البكالوريا الفرنساوي في التعليم الثانوي في ٢٧ حزيران سنة ٩٢٩ عند الساعة الثامنة في مدرسة الصنائع والفنون في بيروت

وتتلى اسماء المرشحين للفحص عند الساعة السابعة تماماً »

يوسف وهبه بك

يحتج على والي حلب

وردت الينا من حضرة يوسف وهبه بك مدير فرقة رمسيس البرقية التي ننشرها فيما يلي :

حلب

فاجأنا اليوم والي حلب بمنع حفلة نهارية خاصة بالسيدات نحتج على هذه المعاملة الشاذة التي تتنافى مع ما لاقيناه من الكرم في جميع انحاء سوريا ولبنان وفلسطين

يوسف وهبي

المعرض — اننا نستغرب هذا المنع من جانب حكومة حلب ولسنا نفهم له حكمة او مبرراً ولا ندرك لهذا الشذوذ سراً

فبالامس منعت حفلة تكريم الشهداء التي اجيزت في جميع مدن سوريا ولبنان واليوم تمنع حفلة تمثيلية تقام خاصة للسيدات بعد ان اقيم مثلها في كل الانحاء التي مرت بها فرقة رمسيس ، فما معنى هذه الاوامر التي تنفرد حكومة حلب بها وما الحكمة السامية التي ترمي اليها في حرمان السيدات من حضور حفلة تمثيلية ؟

اننا نأمل ان يكون هناك ما يبرر هذه المعاملة الشاذة صيانة لسمعة الذين امروا بها

تكريم مستشار الشرطة

بمناسبة سفره

نشرنا في العدد الماضي الرسم الفني المطرز الذي قدمه مأمورو الشرطة في العاصمة لحضرة المسيو بروتش مستشار الشرطة اللبنانية بمناسبة سفره بالاجازة الى فرنسا

وقد احتفل اول امس بتسليمه الرسم في حفلة زاهرة ظهرت فيها عواطف التقدير والاحترام التي يكنها مأمورو الشرطة لمستشارهم النشيط الذي برحنا امس على ظهر الباخرة شامبوليون ليقضي ثلاثة اشهر الاجازة التي نالها .

وسيتولى في مدة غيابه اعمال المستشارية حضرة المسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية

منشيء البيرق

في لجنة معرض دمشق

سرنا ما علمناه من ان زميلنا الفاضل منشيء البيرق الاغر قد انتخب عضوا فخريا في لجنة معرض الصناعات الوطنية في دمشق فنهنئه للثقة التي حازها عن اهلية واستحقاق جديرين بادبه العالي ومكانته الصحافية

بلدية دير القمر

اقر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير قرض بلدية دير القمر خمسة عشر الف ليرة سورية لتستطيع جر مياه نبع « بلاطة المعاصر » الى البلدة

عودة كريمين

عاد يوم الثلاثاء المنصرم من اوروبا حضرة الوجيهين الفاضلين سليم وايليا سعد من اصحاب محلات ابراهيم يوسف سعد واولاده الشهيرة في بيروت بعد ان قضيا مدة فيها يتنقلان في مدنها الكبرى ومتنزهاتها الشهيرة وقد استقبلهما على المرفأ فريق كبير من اصدقائهما فنرحب بعودتهما سالمين .

حافظ ابراهيم وسامي الشوا

في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة

تقيم جمعية تهذيب الشبيبة في اول حزيران القادم حفلة كبرى يلقي فيها شاعر النيل الاستاذ حافظ بك ابراهيم قصيدة عصماء اعدها لها ويعزف فيها الاستاذ الفنان سامي افندي الشوا الحانا مطربة على الكمانجه وتقع فيها مباحث شائقة بين الاستاذين يوسف السودا صاحب « الراية » ويوسف العيسى صاحب « الف باء» وتباع اوراق الاشتراك بهذه الحفلة في :— صيدلية الغرزوزي البرج — كساب اخوان باب ادريس — وابراهيم اسبر الخوري باب ادريس — ونقولا مصور واولاده سوق الطران وجبرائيل غرزوزي سوق الطويلة — وفي مكتب وست هول بالجامعة الاميركية

فنحث الجمهور على حضور هذه الحفلة الجميلة التي تعودت جمعية تهذيب الشبيبة ان تتحف العاصمة بها عاماً بعد عام

في معهد الفرير

بعد ظهر الاحد المنصرم مثل نخبة من اعضاء الجمعية العربية في معهد الفرير رواية الامير فخر الدين المعني تأليف الصديق الاديب السيد كرم البستاني احد اساتذة المعهد المذكور وقد كانت الحفلة زاهرة بمن حضرها من رجال الحكومة اللبنانية ومن ادباء ووجهاء العاصمة وزاد في جمالها اجادة الممثلين وموضوع الرواية الوطني وارتياح الحضور الى العناية التي سذلها المعهد فى تدريس اللغة العربية

في سينما رويال

بدأ سينما رويال اليوم (الخميس) في ٢٣ ايار بعرض مشاهد جنازة المارشال فوش ووداع فرنسا والعالم اجمع للقائد العظيم ونعش القائد تحت قوس النصر ومرور مليون باريسي امام النعش ومشهد الجنازة الفخم ، والبرنس اوف ولس ، والبرنس شارل البلجيكي ، وجيوش بارس ، والحرس الملكي الانكليزي ، ومشهد كنيسة نوتردام ، وجميعها من المشاهد التاريخية التي لم يسبق ان عرضت حتى الآن في بيروت

في الرستوران الفرنساوي

الغذاء الفاخر = في الهواء الطلق

ابتدأ مطعم الرستوران الفرنساوي بتقديم الغذاء الفاخر الذي تعود البيروتيون ان يتناولوه في صيف كل عام على موائد الرستوران الشهير بخدمته الممتازة ومآكله الشهية وبشاشة صاحبه السيد جبس ولطفه

ولا ينسى البيروتيون شهرة « الملوخية » و«المغربية » التي تقدم لهم في يومي الثلثا والاربعاء من كل اسبوع

فالى الرستوران يا معاشر الاخوان حيث يلتقي عند الظهر نخبة الشباب وعلية القوم

زهرة ذاوية

فجع حضرة التاجر المعتبر السيد منصور حداد وقرينته الفاضلة بذبول زهرتهما الناضرة المأسوف على نضارتها المرحومة (رنه) فحزنت القلوب عليها والتاعت الصدور لهذا المصاب المفجع وقد احتفل امس بتشييع جثمانها بموكب حافل باصدقاء العائلة ووجهاء المدينة وغيبت في مثواها الاخير بين الزفرات والدموع

فنتقدم من والدي الفقيدة العزيزة واخوتها وآلها الكرام بواجبات التعزية سائلين لنفسها الطاهرة جنان الخلد والراحة الابدية .

وفاة سيدة جليلة

نعى الينا آل ضاهر عن بشري عميدتهم السيدة الفاضلة الجليلة المرحومة يانسونه حنا ضاهر والدة الوجهاء نجيب وبطرس وحنا ضاهر المنتقلة الى رحمة ربها عن حياة مملوءة بالمبرات واعمال الخير والصلاح، وقد اقيمت لها في بشري يوم ١٧ الجاري مناحة كبيرة اشتركت فيها وفود الاهلين من الجهات المجاورة وغيبت الثرى بين الاسف والحسرات .

فنسأل لنفسها الرحمة الواسعة ، ونتقدم من انجالها وعموم انسبائها باخلص التعزية .

بلا عنوان

صادف امس ٢٣ ايار ذكرى السنة الثالثة على اعلان الدستور اللبناني

انجز المسيو ا. سك مستشار المالية في المفوضية العليا ، استشارة التجار البيروتيين في حالة التجارة وبدأ بكتابة تقرير ضاف عنها يجمع فيه خلاصة اراء التجار في الوسائل التي تنشط الاسواق وتخفف من وطأة الضائقة المالية

توفي السيد نجيب النجار الذي اصيب بجراح خطرة في اصطدام سيارة نجل حضرة الشاعر عبد الرحيم بك قليلات اما نجل السيد عبد الرحيم فلا يزال قيد المعالجة شفاه الله

اشتدت وطأة الحصبة في هذين الاسبوعين واصيب به الرجال فضلاً عن الاطفال . وقد علمنا ان ٢٠ بالمائة من المصابين توفوا بهذا الداء . وقد اهتمت مديرية الصحة لهذا الخطر الداهم واخذت تدرس اسبابه للقضاء عليها

اتصل بمندوبنا ان اجتماعا سيعقد نهار غد الجمعة برئاسة حضرة السكرتير العام المسيو تيترو يحضره مندوبون من قبل الدول المشمولة بالانتداب لاجل درس مشروع امتياز شركة حصر الدخان

عقد اجتماع قبل ظهر امس في المفوضية العليا برئاسة حضرة مدير المالية المسيو لوبيك درس فيه مشروع المعاهدة الجمركية المنوي عقدها مع فلسطين من الوجهة المالية

وقع اتفاق سك النقود الفضية الذي أقره المجلس النيابي من جانب وزارة المالية اللبنانية ومندوبي المصرف السوري ويقدرون ان سك هذه النقود يستغرق عشرة اشهر

احيل احمد افندي عبد الله صعب مدير عين زحلتا الى الاستيداع وقد استغربت الصحف جميعها هذه الاحالة الفجائية لغير سبب ظاهر

عزمت الحكومة اليابانية على انشاء وكالة اقتصادية لها في سوريا ولبنان يكون مركزها بيروت تتولى ترويج الدعاية للمصنوعات اليابانية في الاقطار العربية

قدم بيروت لتمضية عطلة العيد الزملاء الافاضل معروف الارناؤوط صاحب فتى العرب ونجيب الريس وعادل كرد علي صاحبا القبس فنرحب بقدومهم اجمل ترحيب

وقدمها ترويحاً للنفس حضرة فائز بك الخوري نائب دمشق في الجمعية التأسيسية فاهلاً به ومرحباً

قدم امس على الباخرة الافرنسية شامبوليون ٦٠ سائحاً اجنبياً ووصل عن طريق فلسطين بالسيارات ٤٩ سائحاً فذهب ٧٠ منهم بقطار الظهر الى رياق فبعلبك ومنها سيتوجهون الى دمشق ، وقد علمنا انه ينتظر وصول ثلاث بواخر كبرى في اوائل حزيران القادم تقل مئات السائحين

يشاع في المحافل العراقية العليا ان رستم حيدر بك سيعين وزيراً مفوضاً للعراق في طهران وان جعفر باشا العسكري سينقل من منصبه الحالي في لندن وهو وزير مفوض الى بغداد فيشغل منصب رئيس الديوان الملكي على ان يحل محله نوري باشا السعيد

التلغرافات العمومية

في ٢٢ ايار ١٩٢٩

فرنسا

قدم المسيو شيرون وزير المالية الفرنسية مشروع ميزانية عام ١٩٣٠ الى مجلس الوزراء ويحتوي المشروع على اقتراحات ترمي الى انقاص في الضرائب يبلغ المليار

اجاب وزير الطيران في فرنسا رغبة الدكتور ايكنر فاختار اربعة من الفنيين الفرنسيين لمرافقة الدكتور في « جراف زبلين » من (كورو) الى (فردريك هافن)

قدم المسيو لوران اينك وزير الطيران الفرنسي الى مجلس الوزراء بياناً بالمفاوضات التي قام بها مع البرنس بوراشاترا بشأن تحقيق المواصلات الهوائية مع الشرق الاقصى

لندن

تفيد احصاءات الانتخاب في بريطانيا العظمى ان عدد الناخبات بلغ ١٣ مليوناً و ٦٣١،١٦٧ ناخبة وعدد الناخبين بلغ ١١ مليوناً و ٨٠٨،٢٢٥ ناخباً

روما

يترك قداسة البابا قصر الفاتيكان لانتقاله الاول في ٣٠ ايار الجاري

تونس

دشن النصب التذكاري الذي اقيم للمسيو بول كامبون المفوض الفرنسي الاول في تونس

افغانستان

نقل امان الله مقره العام الى « كلاشيغيزاي » وفي نية الجنرال نادر خان ان يقوم بهجوم على كابل اما باجي سقا فهو يحتل اليوم وادي (لوجار) بكامله

وشنطون

علم مراسل هافاس من مصدر وثيق ان حكومة الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الفرنسية تصديق اتفاق الديون وانه في حال تصديقه من البرلمان الفرنسي تنوي الحكومة الاميركية ان تقدم الى مجلسها مشروعاً بتأجيل دفع الاقساط المستحقة في اول اب الى شهر تشرين الاول

احتفل في بيروت يوم الاحد المنصرم بعقد خطبة الاديب الفاضل السيد فريد اسكندر حبيب من المبادلة على الآنسة المهذبة روز كريمة الفاضل السيد انيس خوام من بيروت في حفلة زاهرة فندعو للخطيبين باكمال الافراح وتتمنى لهما التوفيق

اناطت الحكومة الايرانية بعين الملك حبيب الله خان قنصلها العام في سورية والموجود الآن في طهران الدخول في مفاوضات سياسية مع حكومة الحجاز ونجد لاقرار علاقات الدولتين نهائياً في معاهدة يوقعها الطرفان ويتبادل على اثرها الممثلون السياسيون . وسيغادر السياسي الايراني طهران بعد ايام قلائل الى الحجاز بطريق العراق العربي

استولى حبيب الله على مدينة هراة فاصبح من الممكن ان يمنع ورود الذخائر الى امان الله من روسيا

زادت الفوضى في افغانستان لتفاقم القتال بين القبائل في الولايات الشرقية ويخشى امتداد القتال الى الاراضي البريطانية

لماذا تعطل جراف زبلين

وصل الدكتور اكنر من طولون الى فردريك هافن وتباحث مع هيئة مجلس الادارة في حالة المنطاد ونفى ما اذيع عن سبب التعطيل في المنطاد وهو ان يداً اثيمة احدثت تخريباً فيه وقال انه لا يمكن التحقق من السبب الا بعد فحص كل محرك على حدة

...

سياسة التعاون بين ايران والعراق

صرح سميعي خان وزير ايران المفوض في بغداد الذي سيتحرك الى مقر عمله قريباً ان همه الوحيد هو ان يؤيد سياسة التعاون الايراني العراقي وان يتوصل الى عقد معاهدة ولائية مع العراق تستمد بنودها من روح التاريخ المشترك والمصلحة العامة التي تؤلف بين دول الشرق وانه واثق من ان بغداد ستقابله بمثل الروح الاخوي الذي قابلت به طهران زميله العراقي

...



تكريم السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد في بكفيا

رسم الحفلة التكريمية التي اقيمت للسيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد في فندق الكونتيننتال في مسقط رأس الاستاذ عيد . ويمثل الرسم المحتفى بهما المشار اليهما بعلامة (X) يحف بهما المحتفلون حول المائدة الانيقة التي اعدت في قاعة الفندق

كلب ثمين

هو الكلب (ريكس) الذي يمثل في شركة (مترو جلدوين ماير » السينمائية وقد مرض اخيراً فنقلته الشركة الى المستشفى ، واقامت على خدمته ممرضة خاصة ترى هنا وهي تناوله جرعة من الدواء الذي وصف له . فكم من ابناء آدم يتمنون ان يكون لهم بعض ما لهذا الحيوان من العناية به والسهر على راحته وصحته



في رياض الشعر

ودع زمان العزوبة

ابيات رقيقة للشاعر المجيد فوزي المعلوف انشدها في خطبة صديق له :

ذكر الحمى صداحه ، فصبا الى
جنانه . ومشى الى ادواحه
ولو ان عودته اليه تأخرت
لمشى الحمى شوقاً الى صداحه
هو بلبل حضنت جوانحه الهوى
افما ترى خفقانه بجناحه
صادته ساحرة العيون ، فما شكا
بنواحه ، لكن شدا بصداحه
قالوا لحاظ الغيد جارحة ، فمن
جعل اللواحظ بلسماً لجراحه ؟
ما زال يصبو للجمال يزينه
ادب ، الى ان نال زين ملاحه

...

يا بابلاً يغزو القلوب بشدوه
وبدائع الآيات كل سلاحه
عهدان بينهما ترى ، فمودع
بقتاده ، ومسلم باقاحه
ودع زمان عزوبة في خله
من كاذب الآمال ما في راحه
يلهو بنا ونظننا نلهو به
يا ويلنا من جده ومزاحه
ونظننا متحررين بظله
فاذا بنا مستعبدون بساحه
لما نظرنا في رصيد حسابه
اربت خسائره على ارباحه
فاستقبل العهد الجديد ببسمة
للمقبل البسام من افراحه
يا حبذا اسر الزواج فمن ينل
ما نلته لم يرض فك سراحه

...

لله مجلسنا وفيه للصفا
روح مرفرفة على ارواحه
شعت به الغيد الحسان وشعشعت
خمر ، لها في الليل لون صباحه
فالغيد كل السحر في احداقها
والخمر كل السكر في اقداحه
فلنغتنمه بسحره وبسكره
حتى يلم الليل ذيل وشاحه

« فوزي المعلوف »

**

او ذاق ثغرك ثغري

لو ذاق ثغرك ثغري — لصغت وصفك آية
او ضم صدرك صدري — لزدت عشقي الهدايه
يا قرة العين مهلاً — لا تسرفي في الغواية
ان تشعلي فرط وجدي — فاستمجني الوصل غاية
يا من رميت فؤادي — اتقنت فن الرماية
لا تتركيني جريحاً — لا ترهقي للنهاية
بعض العناق حلال — بعض الدلال جناية

« ابو شادي »

**

شهر العسل

لنهرب يا عروستي الجميلة
لنهرب بسرعة الى عشنا الهادىء المفرح
لنترك المدينة بثوبها الاسود القاتم ...
ولنذهب الى مخبئنا الامين
الى حيث السعادة تنتظرنا بوشاحها الابيض الناصع

...

ستلاقينا الطيور بالحان حديثة شجية
وساقية الوادي الصغيرة المترقرقة
ستطربنا لاول مرة بصوت موسيقي عذب
والقمر بين الغيوم الشفافة
سيظهر ، ثم يختفي ، ثم يعود
باسما ضاحكاً لسعادتنا الثمينة

...

اضحكي ، اضحكي ، يا معبودتي المفداة
الا ترين الحقول زاهية ، زاهرة
الا تسمعين قيثارة اله الحب تهنئنا بحياتنا الجديدة
الا تنظرين الكواكب تتغامز علينا
فاضحكي ، لان الطبيعة باجمعها تبتسم لنا

...

سننتقل كالفراش من موضع الى آخر
سنقفز سوياً من صخرة الى صخرة
ونتراشق بالازهار الجميلة اليانعة
ولكن تلك الزنبقة التي سترمين بها
انها اطهر زنبقة في الحقول
تفوح منها رائحة عطرة ذكية

بيروت في ١٧ ايار سنة ٢٩ — ا . ن

كلمة في سيرة المطران بطرس شبلي

اتحفني صديقي الكريم الاستاذ ميشال شبلي بنسخة من سيرة عمه الكبير المثلث الرحمات المطران بطرس شبلي.

لست ادري وقد اغلقت الكتاب اي وجه من وجوه التاريخ يعيد الى ذاكرتي ذلك الرجل ، ولا اعلى اي تأثير خفي يتمشى في احساسي كلما تأملت رسمه الناطق ، بديهي ان يكون لصياغة المؤلف علاقة باعجابي ، واني على رغم عجزي وضعف ملكتي اهنيء صديقي الاستاذ بسهولة اسلوبه وصحة ديباجته وبلاغة مراميه ، على ان موضوعنا الآن يتجاوز المجاملة والتقريظ

رافقت مخيلتي في حياة المترجم تلك السنديانة اللبنانية التي فيأت عهده الاول في الدروس الى يوم لمع في سان سوليبس الى يوم تسنم مطرانية بيروت ، الى يوم نعي ، الى يوم مات ، فسلام عليه في حالتي حياته وموته ، ولقد بحثت عن مصدر انسحاقي امام تلك العبقرية اللامعة فاذا بي مستجلياً حقيقة واضحة ، قلت : ان المزايا البشرية تختلف درجات وضوحها في الاشخاص بحسب شروطهم ومراكزهم في المجتمع ، واقد يتحلى المرء بخلال جمة ، تتضاءل حسناتها ازاء المزية الرئيسية المفقودة والصفة الرئيسية تتباين في كل انسان تباين وطبقته ودرجته ، فانت يعنيك من الطبيب ان يكون حاذقاً بارعاً ، ومن المحامي ان يكون ملسانا أواضح المنهج ، ومن القاضي ان يكون قانونياً عادلا ، ومن القائد ان يكون محنكاً شجاعاً ، ولا فرق عند الدولة ان يكون قائد الجيش مقيما للذبائح والصلوات اذا كانت حصونه متداعيات للدمار ،

واي نفع يرجى من الطبيب الملسان يشبع المريض كلاماً زائفاً والمريض يحل في الم الاحتضار ؟ وهل يخفف آلام الرعية ان يكون حاكمها او مطرانها راتعاً في شامخ القصور والشعب يستنزف كل عرق جبينه وجميع دم قلبه ليأكل نصف خبزه فاين معنى قولك : هذا المطران قطب في الشريعة ولكنه فاسق ، من معنى قولك : هذا القاضي فاسق ولكنه قطب في الشريعة ، لعمري ! لان يقال عن الكاهن انه فاضل خير من ان يقال عنه انه نابغة كافر ،

لا حاجة لي بعد هذا التمهيد أن أتبسط في مخارج البحث ، فلعل النبيه من القراء يدرك القصد الذي توخيته من الالماع ، واذا كنت اكثرت الالحاح على ما له علاقة بصفة الانسان الرئيسية فما كان ذلك الا سعياً وراء سر التفوق والنبوغ ، ألم تر المطران مبارك خلف الفقيد ورفيق سرائه وضرائه يستهل كلامه عنه بقوله « انه كان متصفاً قبل كل شيء بالروح الكهنوتي » وبعد ان يقيم ناصعات الدلائل على طهارته يختم بهذه الكلمة الحديدية « ولم يجرأ احد ان يمسه بهذا المعنى »

ان سيادة المطران مبارك يعرف بنفسه ويعلم باعماله ان المطران كاهن قبل كل شيء وان ميزاته الاخرى ثانوية مهما رفعت به الى مستوى الشهرة والمجد

ليس من عجب بعد ان سمعت ما سمعت عن محامد المطران شبلي ان تراه كبيراً في حياته عظيماً في مماته

كان مالكا لزمام نفسه فملك سر الحياة وتربع في النبوغ ، ولانه كان كاهناً قبل كل شيء ، شعت حوله بفضل ذكائه المشتعل ، ثريات علمه وعبقريته ، فكان عالماً كبيراً ، وكان وطنياً حميماً ، وراح شهيداً خالداً

انني باسم رهط من اصدقائي ، باسم الشباب المتأدب ، اثني على جهود المؤلف واشكره على تلك القلادة الثمينة التي نفح بها ابناء وطنه وعلقها درة يتيمة في عنق التاريخ الامين على صفحات المجاهدين الذهبية ، فما احرى ساداتنا الاساقفة وجماعة اكليروسنا الموقر ان يثنوا عليه ليس بمثل ثنائي فحسب بل ان يذيعوا كتابه النفيس خدمة للحق الذي اصبح له عليهم بعد ان قام بهذا الواجب



الاديب الكبير والكاتب القدير

الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك

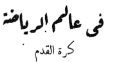
ننشر رسمه بمناسبة الكتاب الرائع الذي اصدره تحت عنوان « المواشي البشرية في طريقها الى بلاد الله » وهو الكتاب الذي استقبلته الصحافة والاهلون بالترحاب والتقريظ لما حواه من الدفاع المجيد عن المهاجر اللبناني والسوري ويسرنا ان الكتاب نفدت نسخه جميعها وان في نية الاستاذ يزبك اعادة طبعه مع اضافة بعض الفصول المكملة فنهنئه ونرحب مقدماً بالطبعة الثانية

الكبير نحوهم ونحونا وان لم يكن قام بغير واجب نفسه ، فان قليلًا من الحمد يفرح قلب الاستاذ المؤلف ...

ان من النجوم من يزيدها الزمان اقتراباً من الارض ولمعاناً

والمطران شبلي هو احد تلك الوجوه الجبارة التي لا تمر عليها رهبة الاحقاب الا لتزيدها وضوحاً وجلاء

ادوار البستاني



في عالم الرياضة

كرة القدم

مباراة فرقة الاشبال ومنتخب اليسوعية

... وكانت الساعة الثالثة والدقيقة الثلاثون من بعد ظهر الاثنين الماضي حينما سرت ميمماً ملعب « الجامعة » لمشاهدة مباراة الدور « القبل النهائي » لكاس اوبرن بين فرقة (الروفرز) اي الاشبال ومنتخب اليسوعية وهما من الفرق القوية المعدودة في لعبة كرة القدم في بيروت .

وان الروفرز كان قد غلب سابقاً من فريق اليسوعية لاسباب ذكرتها وذكرت ان اهمال الدفاع في (الروفرز) والاستخفاف بخصمهم هو السبب الوحيد في فوز اليسوعية عليهم .

ولكن الاشبال اثبتوا في هذه المباراة انهم اصلب عوداً واشد مراساً واوفر سرعة وفناً .

وقد حكم في هذه المباراة الرياضي الفنان الاستاذ « مسلم مشنوق »

الشوط الاول

نزل الفريقان الى الملعب واذا باللاعب نقولا بخعازي احد افراد الدفاع في فريق (النهضة) اشغل مركز الدفاع الايسر في فريق اليسوعية . صفر الحكم ايذاناً ببدء المباراة ، فاذا بفريق اليسوعية يهاجم بقوة وحماس يقابله دفاع احكمت روابطه في فريق الروفرز ولبث اللعب بين الفريقين متعادلا وعبثاً حاول كل منهما ان ينال ولو اصابة واحدة الى ان انتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

استؤنف اللعب وقد ظهر التعب واضحاً جلياً على ابناء اليسوعية الذين افرغوا قواهم في الشوط الاول وبدأ ظهور النشاط رويداً رويداً على فريق الروفرز الذي تحكم بالكرة اخيراً كما شاء وقام خط هجومه بحملات خطرة لا ترد فتوالت الاصابات واحدة تلو الاخرى من عارف الخوري وكوستلوس وفيليب بخعازي وسيمون واصابتان منها كانتا بتوصيلتين من الجناح الخفيف (حسامي) وفي مدة نصف ساعة كانوا قد سجلوا (سبع اصابات) لفريقهم . وقد كان الجمهور المتفرج يهتف لهم بحماس شديد عند كل اصابة .

ولم يتمكن (مغربية) من ان يكون موفقاً في هذه المباراة لان الظهيرين (خير ورشاد) كانا له بالمرصاد فلم يمكناه من الانسلال بالكرة والاقتراب من هدفهما وفشل في جميع محاولاته .

وقبل انتهاء الشوط الثاني بدرت بادرة غلط من احد افراد فريق الروفرز على بعد ثلاثة امتار من هدفهم فاصابت اليسوعية اصابتها الاولى .

ومن ثم انتهى اللعب فخرجت الاشبال وهي فائزة على اخصامها سبع اصابات مقابل واحدة

وان واجبي لا يسعني الا ان اقدم لفريق الروفرز خالص اعجابي وثنائي تقديراً لجهودهم ، في هذه المباراة فقط كان دفاعاً متضامناً كتلة واحدة كالبنيان المرصوص لا يفصله بل لا يعادله اي دفاع في جميع فرقنا الرياضية واخص السيد عارف الخوري بكلمة ثناء على ما قام به من عظيم المقدرة في هذه المباراة

و (سولاكس) الدفاع الايمن فانني احكم بلا تردد انه احسن دفاع بين جميع (الكرة) كما انني شديد الاعجاب (بشدد) ظهير اليسوعية الذي انقذ هدفه مراراً ولولاه لفازت (الروفرز) باصابات لا تعد

فالى الدور النهائي (ايها الاشبال) فستجابهون ابطالاً لهم في الفن معجزات « النهضة » والى اللقاء القريب .

« م . بكداش »

— رد بليغ —

الطباخة — ليس من عادتي ان اطعم الشحاذين

الشحاذ — اني لا اطلب منك ان تطعميني . اعطني الطعام وانا آكل وحدي

* *

السيدة — اظن يا ماري اننا سنتفق فان ذوقي ليس صعباً كثيراً

الخادمة — وهو ما تبين لي عند رؤية سيدي

...

الزوجة — اعذرني يا حبيبي اذا كنت ازعجك في مكتبك فقد شعرت بشوق عظيم الى رؤيتك

الزوج — وهل جلبت معك الفاتورة التي تريدين مني ان ادفعها



تكريم السيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد

رسم ثان للحفلة التكريمية التي اقيمت لهذين الممثلين الكبيرين في بكفيا اخذ على مدخل فندق الكونتيننتال الجميل في ساعة توديع المحتفى بهما وقد تكلم في هذه الحفلة الاستاذ الشيخ ابراهيم منذر والاستاذ الزميل عبد الله حشيمه والاستاذ شاكر الدبس والدكتور وديع نعمه ، ورد على جميع الخطباء احد الطلبة المصريين شاكراً باسم المحتفى بهما

على الماشي

٩٥

انتخبوا مجالسكم

يلزم لنا يا اخوان ان يكون مجلسنا هذه المرة مجلساً نيابياً منتخباً نعم يلزم ان تنتخبوا مجالسكم والله نحن الآن باشد الاحتياج اليه . وبالله لا نستغني عنه . وتالله لا بد منه

— مالك يا عابر ؟ أجننت انت ؟؟

— نعم بنعمة « خواتكم » جننت

— فاي مجلس نيابي وجد عندنا ولم يكن منتخباً ؟

— لغاية الآن لم تنتخبوا مجلساً انتخاباً صحيحاً فكان لكم عذراً ولست الوم . كانوا مثلًا يأتون الى احدنا قائلين : انتخب هذا — حاضر

يأتي غيرهم : لا . لا . انتخب ذاك — حاضر

ثم يأتينا (زبون المحفظة) : انتخب ذلك

— لا لا . اعطيت قولي الى غيره

— خد ... شيل ... ضب ... (صار بدها نظر) صار بدها فحص ضمير

بنفسي :(الاول)لا اعرفه و(الثاني)شرحه اما (ذلك الافندي الثالث) .. نعم اني اجهله مثل هذا وذاك ولكن ... باين عليه انه طيب ... ومن جهة ضميري (مرتاح) شو بيعرفني مين الطيب فيهم وتاني شي شو بيعرفني شو هيدا هالمجلس وشو بيعملوا فيه . وشو راح يطلعلنا منه . يا صبي روح مشي انتخب (الافندي) واتكل على الله وعلى غير ذلك ...

**

هذا كان عذرك يا اخي وعذري وعذره قبلما نعلم ونعرف ونفهم . نعم كان عذرنا الجهل (بردون دخلك ما تواخدني) حضرتك شيخ العارفين . قصدي بالجهل « جهل الاشخاص المتقدمين للنيابة » يعني الذين يسمونهم اليوم « مترشحين »

اما اليوم وقد فهمنا (والحمد لله) ما هو النائب وما هو المجلس وما لهما من تأثير على حاضرنا ومستقبلنا .

فهل يبقى ضميرك مرتاح يا أخي مثل الاول اذا بعت حاضرك ومستقبلك ومستقبل اولادك (بثمن عشوة) ؟ فاذا كان (لا سمح الله) جوابك : نعم ضميري مرتاح . فيكون هذا الضمير لازمه تضمير بالحازميه ...

نعم كلنا مجنون ولكن ... جنون عن جنون يفرق . يوجد جنون هادي يستحق الشفقة وجنون هائج خطر يستوجب التربيط حتى بحبل المشنقة

فاي جنون يعلو على جنوننا في هذه المرة واي خطر اشد . أخطر المجنون على الاولاد ام خطر المجلس على البلاد والعباد ؟

اما حان لنا ان نتعلم كيف يجب ان ننتخب مجلسنا وولي امرنا . والذي تتوقف على رجاله آمالنا

وما بعد خيبة الامل الا دنو الاجل

البلاد تحتضر ونحن (نطلع بالروح) وماذا ننتظر كي ننتخب . مجلساً نيابياً صحيحاً

كما تكونوا يولى عليكم . وكما انتم ولوا عليكم نائبنا هو صورة مصغرة عنا

ومن منا لا يرضى بان تكون صورته جميلة .. حتى صورتنا الشمسية نريدها احسن منا

اذن فلننتخب مجلسنا وصورتنا والنائبين عنا

عابر سبيل



تغفل مزدوج

كانت مدينة « فلورنسا » في الزمن السالف مسرحاً لاهم الحوادث الغريبة على اختلاف انواعها وكان من بين قاطنيها آنسة صغيرة حسناء اثيلة الحسب كريمة المنبت ، زوجت من فارس مشهود له بالفضل واذا كان كثير من الناس يضجرون من تذوق لون واحد من الوان الطعام ولا يروقهم الاقتصار عليه — بالغاً ما بلغ من الاتقان — هامت الحسناء بحب فتى طريف اسمه — « ليونيت » تام الاناقة ، لطيف المعشر ، جذاب الحديث وان كان جبان القلب — من اسرة عريقة في المجد — ليس لها ماض معروف في الحروب والفروسية

هام الفتى بحبها كما هامت به — وتوثقت بينهما عرى الوفق والالفة ولم يتأخر كلاهما عن اثبات حبه للاخر بطرق شتى — وظلا ردحاً من الزمن ناعمين معاً بالسعادة متذوقين من افانينها اعذب ما يستطيع ان يتذوقه عاشقان — حتى جاءهما السيد — لمبرتيني — احد فرسان ذلك العصر فنغص عليهما هذا الصفو

شعر ذلك الفارس ان حب السيدة الشابة قد تملك عليه كل قلبه ودله عقله ولبه ولكنه لم يرق الفتاة فقد شعرت نحوه بالكراهية والمقت — ورأت في شكله الفظاظة — فلم تشأ ان تعيره التفاتاً .

بذل جهده في سبيل استمالتها واكثر من مراسلتها واستعطافها بكل وسيلة فلم يتوج سعيه بالفلاح فسئم هذا الاخفاق المتواصل ودفعه ضجره من ضياع تنهداته وضراعته عبثاً — فاراد وساعده ايده وغناه على تحقيق ارادته — ان يضع حداً لهذا العبث ويقسر الحسناء على الاهتمام بامره فبعث اليها متوعداً اياها بتدبير الف مكيدة — ونصب الف فخ لايقاعها — اذا اصرت على رفضها وعنادها

عرفت السيدة الجد في لهجته وايقنت انه صادق في وعيده لما تعرف فيه من الجرأة وسعة الحيلة — وخشيت ان يوقعها في مكيدة خبيثة او يدبر لها حيلة تكشف سترها — فاقبلت عليه مرغمة وانالته — عن طريق الخوف — ما لم يكن ليدركه من طريق الحب

..

كان من عادة السيدة « ايزابو » وهذا هو اسمها ان تقضي فصل الربيع في الريف — في بيت لها هناك من اجمل البيوت وقد اقامت فيه وزوجها زمناً ثم اضطرت الظروف زوجها الى التغيب عنها بضعة ايام فلم يكد يغادرها حتى بعثت الى عشيقها « ليونيت » ليوافيها حيث ينعمان بالقرب معاً

وهنا ادع لك تقدير هذه الدعوة وتمثل أثرها في نفس العاشق تاركاً لك مجال التفكير واسعاً فيما جنياه وهل عرفا ان يتمتعا بفرصة غياب الزوج

...

اما « لمبرتيني » فلم يكد يعلم نبأ تغيب الزوج حتى اسرع الى جواده فامتطاه ميمماً دار السيدة « ايزابو » الحسناء

دق الباب فلم تكد تراه الخادمة حتى اسرعت تعدو الى سيدتها لتخبرها بقدومه وكانت « ايزابو » منفردة بعشيقها « ليونيت » في حجرتها وللقاريء ان يتصور بسهولة مقدار ما سببته لها تلك الزيارة الثقيلة من النكد

كم كان يودها ان تطرده ولكنها كانت تخشاه كما يخشى الانسان البارود وكانت تحامى جانبه ولا تجد في نفسها شجاعة لاظهار كرهها — فلجأت الى الملاينة والحيلة وطلبت الى عشيقها الحقيقي ان يختبيء تحت السرير من ناحية الجدار او اية ناحية اخرى — حتى تتمكن من اقصاء ذلك الفارس

وكان ليونيت كما اسلفنا جباناً بطبعه فقبل نصيحتها مختاراً وصادفت من نفسه كل الارتياح

ذهبت الخادمة بعد الى لمبرتيني لتفتح له الباب — فرأته قد نزل عن جواده الى الارض وربطه الى حلقة من الحديد مثبتة بحائط في فناء الدار

استقبلته الحسناء صاعداً في اعلى السلم بوجه هاديء الاسارير ضاحك السن ثم سألته عن سبب مجيئه فبادأها بالعناق ثم اجابها على سؤالها بأنه لم يكد يصل الى علمه نبأ تغيب زوجها حتى اسرع اليها بالمجيء للائتناس برفقتها

شكرت السيدة له هذه النية ثم ادخلته في حجرتها ولم يكن صاحبنا ممن يضيعون الوقت عبثاً فبدأ بالباب فأغلقه لبرغم السيدة على رضا رغباته !...

— عائق جديد —

ولكن الزوج وصل في هذه اللحظة ولم يكن يتوقع احد عودته بهذه السرعة في تلك الظروف المحرجة

...

لمحته الخادمة من النافذة وهو مقبل صوب المنزل فذهبت تعدو الى حجرة سيدتها قائلة :

— سيدتي لقد اتى زوجك وكأنك به وقد وصل الى البيت ودخل فناءه لقد رأته من النافذة على كثب من المنزل

هنا رأت (ايزابو) نفسها في مأزق حرج رأت عندها رجلين في حجرتها وشعرت ان من المحال اخفاء الفارس فان زوجها سيرى — وقت دخوله — جواده في فناء الدار فينكشف امرها ، لذلك اذهلها هذا النبأ فكادت تستسلم للهزيمة

لقد حارت في امرها فلم تدر ما تصنع للنهوض من هذه الكبوة وكأنما الهب الخوف قلبها الهاباً ، فاوحى اليها بطريقة الخلاص فجأة فالتفتت الى لمبرتيني قائلة :

— اذا كنت تحبني ويسرك ان تنقذ شرفي وحياتي فافعل ما اقوله لك : اشهر ، في الحال ، سيفك مسلولا في يدك وتظاهر بانك مهتاج محنق وان الغضب قد اخرجك عن طورك ، فاذا نزلت فقل اثناء خروجك : سأعرف كيف اعثر عليه في مكان آخر ، ومهما يستوقفك زوجي او يستفسر منك عمن تعنيه بهذا التهديد ، فلا تجبه الا بما قلته لك ، فاذا الح عليك بعد ان تمتطي جوادك فغادره متظاهراً بانك لا تسمع ما يقوله ، وحذار ان تجيبه بأي شيء مهما كانت الاسباب ومهما احتج عليك ، هذا هو رجائي اليك

فوعدها لمبرتيني باتباع ما اشارت به عليه ، وقد فعل !

وصل الزوج الى منزله فرأى في فنائه جواداً فبدأت تخامره الظنون ، وانه ليهم بالصعود الى زوجه ليسألها : ما الخبر ؟ اذ لاقاه السيد (لمبرتيني) في اسفل السلم مشتعلاً غضباً ، بسبب ما تكبده من العناء على غير جدوى ومعاكسة الظروف له ، فقال له الزوج وقد راعه ما كان يبدو على سحنته من التهيج — : ما وراءك ايها الفارس ؟

فاجابه قائلاً :

— اقسم لسوف اعثر عليه في مكان آخر حياً او ميتاً ثم ادخل سيفه في غمده واعتلى ظهر جواده وغمره بمهمازيه فانطلق يعدو في سبيله عدواً

...

بهت الزوج من هذا المنظر ، ثم صعد فلقيته زوجته في اعلى السلم متظاهرة بالحيرة والانذهال فقال زوجها « ما معنى هذا وماذا جرى للسيد « لمبرتيني » حتى خرج مشتعلاً غيظاً وحنقاً ومن يعني بوعيده ؟ »

فاقتربت السيدة الرقيقة (ايزابو) من باب الحجرة ليتمكن ليونيت من سماع جوابها ، ثم قالت :

« لم اشعر في كل حياتي بمثل ما شعرت به اليوم من الخوف والرعب ، لقد جاءني فتى لا اعرفه ولم ار وجهه قبل هذه المرة ملتجئاً الي يسألني ان احميه لانقاذ حياته من السيد « لمبرتيني » الذي كان يطارده ، شاهراً في يده حسامه لقتله ! ولما وجد باب غرفتي مفتوحاً اسرع الى الدخول مذعوراً ، وارتمى على قدمي صائحاً :

— « انقذي حياتي يا سيدتي »

واردت ان اسأله ما اسمه وما لقبه وما سبب ذعره فرأيت السيد « لمبرتيني » قادماً وهو يصيح :

— اين هذا الخائن ؟

فاسرعت الى باب الحجرة فاغلقته لاحول بينه وبين الدخول ، على ان « لمبرتيني » ظل محتفظاً باحترامه لي بالرغم من حدته وحنقه فلم يلجأ الى العنف معي وبعد ان وقف صاخباً لاعناً وقتاً طويلاً ، نزل من السلم كما رأيت

...

فاجابها الزوج :

« الرشد والحزم ما فعلت يا زوجتي فلقد دن يغضبنا جداً ان يقتل ذلك الرجل في بيتنا وما كان ليليق بفارس مثل (لمبرتيني) ان يطارد شخصاً بعد ان احتمى بنا »

وثم قالت الزوجة :

— ترى في اية ناحية من الغرفة اختبأ ؟ لقد دخل الغرفة امامي ، اين انت اذن ايها المختبيء ؟

وهنا صاح الزوج :

« تستطيع الآن ان تخرج بلا خوف فان عدوك قد اصبح بعيداً عنك »

...

كان لونيت قد سمع كل ما دار بين الزوج وزوجته من الحوار فخرج من بين السرير والجدار ، وقد زال عنه الخوف من الزوج كما زال خوفه من منافسه (لمبرتيني) من قبل

فسأله الزوج :

— على اي شيء اختصمت والسيد «لمبرتيني»

فاجابه المشيق :

— استطيع ان اقسم لك يا سيدي انني لا اعرف لذلك الخصام سبباً فاني لم آت ما يسوؤه ولا عملت معه شيئاً يغضبه قط وهذا وحده يؤكد لي انه قد خلط بيني وبين آخر حسبني اياه

لقد قابلني على مسافة بعيدة من هذا المنزل فالقى علي نظرة قصيرة لا تكفي ان يتحقق من شخصي بها ، رأيته يشهر في يده حسامه ثم يجري نحوي مهتاجاً وهو يصيح متوعداً :

« ايها الخائن اني لهالكك »

فرأيت من الحزامة ان الجأ الى الهرب دون ان أسأله عن سبب حنقه او استفسر منه عن هذا الامر الغريب ، وربما وقف يربط جواده انتهزت الفرصة للالتجاء الى هنا محتمياً بهذه السيدة الكريمة التي انقذت حياتي متفضلة

فقال له الزوج :

— لا خوف عليك يا صاح اذهب وسأشيعك الى منزلك آمناً وتذهب بعد ذلك الى السيد « لمبرتيني » لتوضح له حقيقة امرك

...

ثم تعشوا جميعاً واركبه الزوج جواداً ورافقه بنفسه حتى بلغا (فلونسا) فودعه بعد ان اوصله الى منزله

ذهب الفتى « ليونيت » الى « لمبرتيني » في نفس المساء فحدثه بكل ما فعلته السيدة الماكرة (ايزابو) ، وسارت الامور بعد ذلك على خير ما يرومون فان الزوج لم يخامره ريب في ذلك التفسير الخبيث الذي اقتنع به دون ان يفطن حيلة زوجته وتغفلها اياه تغفلاً مزدوجاً

الحديث   كامل كيلاني


اوسرام
OSRAM
سنة واحدة فقط
نعم لم تمض على ظهورها بالقطر المصري الا سنة واحدة اتعرف ما هي؟
اللمضة الجديدة
أوسرام
التي تمكنت في هذا الزمن القصير ان تنور كافة المنازل المصرية
وانه كما هو مشهود لها في مصر مشهود لها ايضاً في العالم باكمله

مطبعة الدبور — بيروت